

الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية والتنمية المستدامة في مصر
حسن أحمد عبد البصير عبد الباقي

الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية والتنمية المستدامة في مصر حسن أحمد عبد البصير عبد الباقي

التجربة الصينية في بناء استراتيجية الملكية الفكرية الزراعية

مقدمة:

اصبحت الملكية الفكرية جزء لا يتجزء من اقتصاديات الدول، ويعتبر الابتكار عنصراً من عناصر القوة الاقتصادية للمجتمعات ومن ثم وضعها السياسي بين الدول، وتلعب الزراعة دوراً هاماً في ضمان الأمن الغذائي واستقرار المجتمعات في الدول التي تعتمد على الزراعة كعنصر من العناصر الأساسية لنمو اقتصادها، ومما لا شك فيه أن بناء استراتيجية للتنمية الزراعية المدفوعة بالابتكار وتطوير الملكية الفكرية الزراعية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتحقيق النمو الاقتصادي.

وتعتبر جمهورية الصين الشعبية من الدول المتقدمة التي لعبت الملكية الفكرية دوراً في تقدمها واستخدمت الابتكار لضمان أمنها الغذائي باعتبار أن الزراعة في الصين هي الصناعة الأساسية فيها، ويعد التشابه بين مصر والصين هو هيكل الورقة البحثية من حيث أهميتها، فالدولتين ذات حضارتين تعبر عن نتاج فكري وثقافي متراكم ذات أثراً على المزارع الصيني والمصري، ويمثل النمو السكاني لها بعد يؤثر على أدائها الاقتصادي سواء بالسلب في الدولة الأولى والايجاب في الدولة الثانية وفقاً لرؤية كل من الدولتين تجاه عامل النمو السكاني، وظلت الزراعة منذ بدء الحضارتين وحتى القرن الواحد والعشرون هي حجر الأساس لاقتصاد الدولتين.

ويعد القطاع الزراعي في جمهورية مصر العربية أحد الركائز الأساسية للاقتصاد المصري منذ أقدم العصور، وندرى استناداً على هذه الركيزة أن دراسة النموذج الصيني في دمج الملكية الفكرية بالقطاع الزراعي سيكون له أثراً مباشراً بالنمو الاقتصادي بالقطاع الزراعي المصري أو بمصطلح أعمق بنمو اقتصاد الريف، والوقوف على كيفية الاستفادة من النمو السكاني في الريف الصيني كنموذج يطبق في الريف المصري.

وستتناول هذه الدراسة عدة مفاهيم رئيسية وهي تعريف الملكية الفكرية ووضع مفهوم للملكية الفكرية الزراعية وملامح التجربة الصينية ببيان دور الملكية الفكرية عند دمجها بالقطاع الزراعي في جمهورية الصين الشعبية، والمشاكل والتحديات التي واجهتها الصين، والحلول التي لجأت إليها هذه الدولة في مواجهة هذه التحديات في ظل نمو سكاني هو الأعلى على مستوى العالم وكونها ثاني قوة اقتصادية في العالم.

"أدركت الحكومة الصينية أهمية الابتكار التكنولوجي في التنمية الزراعية ونشرت سلسلة من السياسات واللوائح "الخطوط العريضة للاستراتيجيات بشأن الملكية الفكرية الوطنية" و"الخطوط العريضة للاستراتيجيات بشأن الملكية الفكرية الزراعية (٢٠١٠-٢٠٢٠)" و"المبادئ التوجيهية لتحسين تطوير خدمة الملكية الفكرية" كلها تقدم إرشادات لعملية الملكية الفكرية الزراعية في

الصين^١، ومن ذلك جاءت هذه الورقة البحثية لتستكشف التجربة الصينية في بناء استراتيجية الملكية الفكرية الزراعية.

ومن ثم تتمثل اشكالية هذا البحث حول كيفية بناء استراتيجية الملكية الفكرية الزراعية في الصين كنموذج يحتذى به في بناء استراتيجية الملكية الفكرية الزراعية في مصر.

ويمكن طرح هذه الاشكالية في عدة أسئلة تمثلت في

ما هو مفهوم الملكية الفكرية الزراعية؟

ما هو دور الملكية الفكرية في التنمية الزراعية في الصين؟

وما هي المشكلات والتحديات التي واجهتها الصين؟

ونعرض الاجابة على هذه الاشكاليات على مبحثين على الترتيب التالي:

المبحث الأول: مفهوم الملكية الفكرية الزراعية.

المبحث الثاني: دور الملكية الفكرية في التنمية الزراعية في الصين مع

بيان المشكلات والتحديات التي واجهتها الصين.

وتتمثل أهمية الورقة البحثية المقدمة في التعرف على ملامح التجربة

الصينية في استخدام الملكية الفكرية في القطاع الزراعي وكيف اثرت حماية

الملكية الفكرية على القطاع الزراعي في الصين ودورها في تطوير الريف

الصيني.

^١ Duanyang Ren, Wei Song, Zhangzhi Ge – The study of Agricultural intellectual property and Intelligent Agriculture Development Strategies in China – ٢٠١٧ page

٢.

المبحث الأول تعريف حقوق الملكية الفكرية الزراعية

تعريف حقوق الملكية الفكرية:

تعريف حق الملكية:

والحق يكون دائماً غير مادي والمادي هو الشيء محل الحق، أما الحق فهو معنوي، أي يقوم في الفكر مجرداً غير محسوس. فحق الملكية معنوي يقع على شيء مادي، ولذا جميع الحقوق ويدخل فيها حق الملكية غير مادية أي لا تدرك إلا بالفكر^١

ومن ثم يكون حق الملكية هو الحق الذي يمنح صاحبه حق استعمال الشيء واستغلاله والتصرف فيه.

والشيء محل حق الملكية الفكرية هو شيء غير مادي لا يدرك بالحس وإنما يدرك بالفكر وأكثر الأشياء غير المادية هي نتاج الذهن.

"تشكل حقوق الملكية الفكرية أسمى صور حقوق الملكية على وجه الإطلاق، ويتبدى هذا سمو من اتصال موضوع هذه الحقوق بأسمى ما يملكه الإنسان، وهو العقل في إبداعه وتجلياته الفكرية"^٢

^١ الوسيط في شرح القانون المدني - عبد الرزاق السنهوري - المجلد الأول - الجزء الثاني - حق

الملكية ص ٢٣٦ بند رقم ١٦٤ - دار مصر ٢٠٢٠

^٢ المذكرة الإيضاحية من قانون حماية الملكية الفكرية رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٢

وقد عرف الدكتور ياسر جاد الله نظام حماية الملكية الفكرية على أنه "يمثل نوع من التسوية أو الحل الوسط بين الحرية التامة أو التدخل التام من جانب الحكومة، حيث أن منح احتكار مؤقت لصاحب الاختراع أو الفكر أو المعرفة لحماية استخدام وتطبيق نتائج أنشطة البحث والتطوير، يمثل حافزاً للمخترع على أن يقوم بالإفصاح عن تلك نتائج بحثه أو دراسته، ودفعه ناحية المزيد من الانفاق على البحث والتطوير والتوصل إلى منتجات أو طرق صناعية جديدة تعيد المجتمع والبشرية وينصرف تأثيرها إيجابياً على اقتصاد الدول المختلفة"^١

والملكية الفكرية هي الحق الذي يمنح للشخص صاحب الفكرة نتاج ذهنه في الاستثناء والانتفاع بما تدره عليه من عوائد، فله أن يستعملها أو يستغلها بأي وجه قانوناً أو التصرف فيها بشتى أنواع التصرف.

وتعرف منظمة الويبو "WIPO" الملكية الفكرية على أنها تشير إلى إبداعات العقل من اختراعات ومصنفات أدبية وفنية وتصاميم وشعارات وأسماء وصور مستخدمة في التجارة. والملكية الفكرية محمية قانوناً بحقوق منها مثلاً البراءات وحق المؤلف والعلامات التجارية التي تمكن الأشخاص من كسب الاعتراف أو فائدة مالية من ابتكارهم أو اختراعهم. ويرمي نظام الملكية الفكرية، من خلال إرساء توازن سليم بين مصالح المبتكرين ومصالح الجمهور العام، إلى إتاحة بيئة تساعد على ازدهار الإبداع والابتكار^٢

وذهب كرتيس كوك إلى أن الملكية الفكرية نوع من أنواع إدارة المعلومات فذكر أن "...إدارة المعلومات تختص بكيفية استثمار الأفكار غير

^١الجوانب الاقتصادية للملكية الفكرية - الدكتور ياسر جاد الله - ص ٢٨ - المعهد

القومي للملكية الفكرية ٢٠١٨

^٢ [ما هي الملكية الفكرية؟\(wipo.int\)](http://wipo.int)

الملموسة المعروفة باسم الأصول الفكرية وتحقيق أرباح من ورائها. قام موري جرونروس بإعداد بحث حول إدارة المعلومات. ويذكر أن الهدف من إدارة المعلومات من بين أشياء أخرى هو تحسين قدرة المنظمة على إنتاج أفكار وابتكارات جديدة. ويقول أيضاً تنبثق الأفكار من خلال الجمع بين المعلومات والجدارة والإبداع^١

ولذلك يمكن في رأينا وضع تعريف للملكية الفكرية الزراعية على أنها هي نتاج الذهن من الأفكار والتي تشكل اختراعات وتقنيات جديدة أو معرفة جديدة يمكن استخدامها في القطاع الزراعي بهدف تطويره للوصول لعدة نتائج أولاً زيادة الانتاج الزراعي لوحدة الأرض بمعنى أن تهدف التقنية الجديدة المحمية بحقوق الملكية الفكرية الزراعية إلى زيادة انتاج ذات مساحة الأرض عن التي كانت تنتجها قبل استخدام التقنية الجديدة، دون اللجوء إلى توسيع الرقعة الزراعية لزيادة الانتاج الزراعي كبعد آخر لزيادة الانتاج، ثانياً ابتكار قيمة مضافة للمنتج الناتج عن استخدام التقنية الجديدة بحيث تؤدي إلى رفع كفاءة وجودة المنتج الزراعي، فيتضح مما سبق أن الملكية الفكرية الزراعية تعمل على تعظيم الاستفادة من أصول القطاع الزراعي من جهة ورفع جودة وكفاءة المنتج الزراعي من جهة أخرى.

وتشمل حقوق الملكية الفكرية الزراعية حماية العلامات التجارية المتعلقة بالقطاع الزراعي والأنواع النباتية الجديدة والمؤشرات الجغرافية المتعلقة بالمنتج الزراعي، والأسرار التجارية الزراعية.

ويمكن تعريف حقوق الملكية الفكرية الزراعية، على أنها تشمل حقوق براءات الاختراع والعلامات التجارية والأنواع الجديدة من النباتات والمؤشرات

حقوق الملكية الفكرية - تأليف كرتيس كوك - ص ٣٥، ٣٦ - دار الفاروق للنشر^١

الجغرافية والأسرار التجارية والتي يمتلكها المبدعون بموجب القانون في المجالات بالزراعة.١

المبحث الثاني دور الملكية الفكرية في التنمية الزراعية في الصين مع بيان المشكلات والتحديات التي واجهتها الصين

تلعب حماية حقوق الملكية الفكرية دوراً هاماً في التنمية الزراعية، إذ يأتي التطوير الزراعي في الريف من استخدام التكنولوجيا والتقنيات الزراعية الحديثة، ويعتمد تطوير التقنيات الزراعية الحديثة على تقدم العلم والتكنولوجيا من ناحية ومن ناحية أخرى بحماية حقوق الملكية الفكرية للتقنيات الحديثة سواء الناتجة عن الاستثمار في البحث والتطوير أو المقدمة من الشركات المستثمرة في القطاع الزراعي سواء الاستثمار المحلي أو الاستثمار الأجنبي، إذ تؤدي حماية حقوق الملكية الفكرية الزراعية إلى تطوير العلوم والتكنولوجيا الزراعية، وتشجيع المستثمرين على استخدام التكنولوجيا الزراعية والتقنيات الحديثة الصادر بشأنها براءات اختراع أو المرخص لهم باستخدامها، مما لها الأثر المباشر في تنمية الزراعة وتطوير الريف.

ومن الآثار المباشرة لحماية حقوق الملكية الفكرية على التنمية الزراعية زيادة الإنتاج الزراعي كأثر لاستخدام التقنيات الحديثة في الدورة الانتاجية للزراعة، وابتكار قيمة مضافة للمنتج الزراعي مثل رفع جودة وكفاءة المنتج الزراعي، وإنشاء علامات تجارية جديدة مرتبطة بجودة المنتج الزراعي الجيد الناتج عن استخدام التقنية الحديثة، ومن شأن ذلك تعزيز القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية لتحقيق المنافسة المحلية والدولية الذي يرتبط بدوره برفع المستوى المعيشي للمزارعين والقضاء على الفقر، وزيادة وعي المزارعين بالأساليب الزراعية الحديثة المتطورة مما يؤدي إلى المزيد من الإنتاج الزراعي

^١ Research on the Development of Agricultural Intellectual Property and the Strategies of Enriching in Rural China

وذلك له مردود - ايجابي - على النمو الاقتصادي للدولة الذي يجعلها قادرة على تحقيق الأمن الغذائي.

ووفقاً لما سبق يمكن القول أن الانتاج الزراعي يتأثر - من حيث قابليته للزيادة ورفع كفاءته - باستخدام التقنيات الحديثة في القطاع الزراعي، وهذا يعني أن حقوق الملكية الفكرية الزراعية تمثل مؤشر للتنمية التكنولوجية والعلمية للاقتصاديات الزراعية للدول ويحدد وضعها التنافسي.

وتركز هذه الورقة البحثية على دراسة دور الملكية الفكرية في التنمية الزراعية في الصين "أدركت الحكومة الصينية أهمية الابتكار التكنولوجي في التنمية الزراعية ونشرت سلسلة من السياسات واللوائح "الخطوط العريضة للاستراتيجيات بشأن الملكية الفكرية الوطنية" و"الخطوط العريضة للاستراتيجيات بشأن الملكية الفكرية الزراعية (٢٠١٠-٢٠٢٠)" و"المبادئ التوجيهية لتحسين تطوير خدمة الملكية الفكرية" كلها تقدم إرشادات لعملية الملكية الفكرية الزراعية في الصين"^١

وعملت الصين على استخدام عدة مصطلحات اقتصادية ذات الصلة بالملكية الفكرية الزراعية منها - اقتصاد الريف - الاقتصاد الزراعي - الفقر الصناعي في الريف - السياحة الريفية.

وايقنت جمهورية الصين الشعبية أن قوتها التنافسية لمنتجاتها الزراعية لن تكون إلا بتحسين الملكية الفكرية في الزراعة والاستثمار في مدخلات البحث والتطوير، إلا أنها قد واجهت عدة عقبات ابطنت من عملية التحول التكنولوجي وهي أن معاهد التنمية الزراعية ليست على دراية كافية بأهمية التحول التكنولوجي في الزراعة، وأنهم ليسوا على دراية بالمتطلبات الخاصة

^١ Duanyang Ren, Wei Song, Zhangzhi Ge – The study of Agricultural intellectual property and Intelligent Agriculture Development Strategies in China – ٢٠١٧ page ٢.

بصناعة الزراعة مثل دورة الإنتاج والاختبار التجريبي، وقلة وعي المزارعين بالملكية الفكرية الزراعية وأهميتها بالنسبة للقطاع الزراعي.

فعملت على تنفيذ استراتيجية اعتمدت على التحفيز على الابتكار بالاستثمار في البحث والتطوير فأنشأت المعاهد البحثية الزراعية واهتمت بتطوير المزارع وتغيير ثقافته من شخص فقير يعيش في رقعة زراعية إلى عنصر من عناصر التقدم الزراعي وطلقت المنصات الزراعية الذكية للنهوض بالريف الصيني، ووجهت استراتيجيتها ليس فقط بإصدار القرارات وإنما بالتنفيذ الفعلي في الريف، وحددت اسس لإنشاء الأنظمة التشريعية في القطاع الزراعي.

وتمثل ضرورة انشاء معهد مختص ببحوث الملكية الفكرية الزراعية أحد ركائز بناء استراتيجية للملكية الفكرية الزراعية، إذ يمثل المعهد قناة للاستثمار في البحث والتطوير، وإتاحة الفرصة للباحثين الزراعيين للدخول إلى بوابة الملكية الفكرية، بالإضافة إلى نشر ثقافة الملكية الفكرية الزراعية في الريف، وعقد دورات تعريفية لمفهوم الملكية الفكرية الزراعية لممثلي القرى في الريف وأصحاب الأراضي، ونقل ما توصل إليه المعاهد الرائدة في الملكية الفكرية الزراعية في الدول بطريق التعاون بين المعاهد المتخصصة في ذلك بإبرام البروتوكولات للاستفادة من نتائج الابحاث الزراعية بشأن الملكية الفكرية الزراعية، وتحقيق الدور الاجتماعي للمعهد وذلك بتطبيق ما اسفرت عنه الأوراق البحثية بشكل عملي ودعم المعاهد للشركات العاملة في القطاع الزراعي في الدولة من خلال التعاون بين المعهد بما توصل إليه من أوراق بحثية وبين الشركات صاحبة الاستثمارات في الزراعة من جهة، ومن جهة اخرى إتاحة المعرفة للباحثين لما هو جديد من التقنيات الحديثة المستخدمة من قبل الشركات.

"ففي عام ٢٠١٦ في الصين بقيادة معهد العلوم الزراعية وبالتعاون مع العديد من الجامعات والمعاهد البحثية، أطلقت الدولة المبادرة القومية للابتكار في العلوم والتكنولوجية الزراعية الذكية، مما يعني أن هناك قوانين ولوائح تتماشى مع دعم تطوير الزراعة الذكية. وهدف المبادرة القومية هو تنسيق الموارد والمزايا الفنية والتقنية التي تمتلكها الصين للتغلب على الصعوبات في تطوير التقنيات الزراعية وتعزيز تطبيقها"^١

ويأتي المزارع ضمن العناصر الرئيسية لتنفيذ استراتيجية الملكية الفكرية الزراعية، فيجب النظر إلى المزارع على أنه عنصر من عناصر الانتاج يجب تعليمه والعمل على تطويره وليس النظر إليه على أنه مواطن فقير يقتصر دور الدولة تجاهه على توفير احتياجاته الخاصة، فالزراعة هي صناعة يشارك فيها المزارع كأحد عناصرها الرئيسية وتمثل ثقافة المزارع في نظرتة للريف كبيئة فقيرة ومحاولته المستمرة إلى الانتقال إلى الحضر أحد المعوقات التي تواجه الاستراتيجية.

وبالنظر إلى التجربة الصينية بشأن معالجة اشكالية ثقافة المزارع وتطويره وتعليمه فقامت بإنشاء منصات الزراعة الذكية للقيام بتوعية المزارعين في الريف الصيني بثقافة الملكية الفكرية الزراعية "المنصة الفكرية الزراعية تعمل على دمج المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية الزراعية، والتي تهدف إلى إفادة المزارعين من خلال نظام IPRS الزراعي والقضاء على الفقر في المناطق الريفية وبما يعد بمثابة أداة لصالح رفاهية المجتمع"^٢

^١ The Study of Agricultural Intellectual Property and Intelligent Agriculture Development Strategies in China

^٢ Research on the Development of Agricultural Intellectual Property and the Strategies of Enriching in Rural China

وأدركت الصين أهمية هذه المنصات الذكية فانشأت حتى عام ٢٠١٩ عدد ٢٤٠٠ منصة زراعية ذكية تتألف من خبراء في مجالات الملكية الفكرية الزراعية لتطوير وتدريب المزارعين والمختصين في هذا المجال. ويمكن تعريف المنصات الذكية بأنها هي مراكز أكاديمية للقضايا المتعلقة بالملكية الفكرية الزراعية وتتألف من خبراء في المجالات ذات الصلة، والتي تهدف إلى تعزيز نظام تطوير الملكية الفكرية الزراعية، وتقديم دعم اتخاذ القرارات، وتعزيز التعاون الدولي، وتدريب وتقوية العمالة، وتعزيز التعاون ومشاركة المعلومات والتعليم والتدريب، والعمل على التخفيف من حدة الفقر في المناطق الريفية عن طريق انشاء المنصات المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية الزراعية للمزارعين على نطاق واسع.

وكذلك تغذية المنصات الزراعية الفكرية بمصادر معلومات الملكية الفكرية الزراعية، والتي ستكون أكثر ملاءمة لتشغيل وإدارة حقوق الملكية الفكرية الزراعية، وتحقيق بشكل أكثر فعالية التحول التكنولوجي من خلال الإنجازات العلمية والتكنولوجية الزراعية، وبالتالي تحقيق الاستراتيجية الوطنية لتعزيز حقوق الملكية الفكرية، وتطوير الزراعة وإثراء الناس^١

ومن ذلك يتضح أن جمهورية الصين الشعبية قد ارتكزت في استراتيجيتها نحو نشر ثقافة الملكية الفكرية الزراعية على نطاق واسع من المناطق الريفية للاستفادة من دمج الملكية الفكرية بالقطاع الزراعي عن طريق توعية المزارعين والقائمين على القطاع الزراعي وتغيير أساليب الانتاج الزراعي التقليدي وتوعيتهم بمفهوم استخدام أساليب الانتاج العلمي ومن ثم زيادة الفوائد والقدرة التنافسية في السوق للمنتجات الزراعية، وذلك من خلال انشاء المنصات الذكية في المناطق الريفية وتفعيل دور معهد بحوث الملكية

^١ Research on the Development of Agricultural Intellectual Property and the Strategies of Enriching in Rural China

الفكرية الزراعية لتحقيق أولاً الاستفادة من اثر الحماية القانونية للتقنية الجديدة المستخدمة في الزراعة ومن شأن ذلك زيادة فوائد المنتجات الزراعية من خلال زيادة الانتاج للرقعة الزراعية وطرح منتجات زراعية في الاسواق المحلية والدولية ذات قيمة بعد استخدام الملكية الفكرية الزراعية، ثانياً لمعالجة مشكلة نقص الوعي العلمي والثقافي للمزارعين، مما يحفز المزارعين على الاقدام لاستخدام العلوم والتكنولوجيا الزراعية، والعمل على رفع المستوى التعليمي والثقافي للمزارعين حيث أن الغالبية العظمى من المزارعين والعمالة في الريف الصيني حاصلين على التعليم الثانوي، وما دون ذلك مما يحسن من انتاجية العمل وزيادة الانتاج الزراعي.

ويأتي تنفيذ استراتيجية الملكية الفكرية الزراعية بحماية الفكرة أو المعرفة أو التقنية الجديدة المستخدمة في القطاع الزراعي بموجب حماية قانونية مما يحفز الباحثين في البحث والتطوير والاستثمار فيه للوصول إلى تقنيات جديدة يمكن حمايتها والاستفادة بما تدره من ريع، وتحفيز المستثمرين للاستثمار في القطاع الزراعي باستخدام التقنيات الحديثة سواء كان مرخص لهم باستخدامها أو أنهم قد حصلوا على براءات اختراع بشأنها، ويتحقق ذلك من خلال اضعاف حماية قانونية للملكية الفكرية عن طريق اقامة نظام تشريعي للملكية الفكرية الزراعية ضمن قوانين الدولة صاحبة الاستراتيجية.

ومن هنا تناولت جمهورية الصين الشعبية طريقة تقنين الحماية بعدة مراحل وهي اختيار المهن الرئيسية كتجارب للاصلاح الزراعي واختيار المنتجات الرئيسية لاجراء تجاب الاصلاح واختيار المهمات الرئيسية واصلاح النظام الإداري المتعلق بها واختيار المناطق الرئيسية لاجراء تجارب الاصلاح

ثم تحويل طرق العمل الناجحة إلى لوائح وقوانين انطلاقاً من أساس تعزيز خلاصة تجارب الإصلاح وإدارتها بموجب القانون^١.

ومن هنا تأتي أهمية الحماية القانونية للفكرة، إذ تؤدي حماية الفكرة إلى المزيد من الانتاج الزراعي واثاحة المنتجات الزراعية في السوق المحلي والدولي ومن ثم زيادة ونمو الناتج القومي للدولة وتحسين اقتصادها.

خاتمة:

قد تم تناول موضوع الورقة البحثية بعرض موجز لتعريف حقوق الملكية الفكرية، فأوضحت هذه الورقة معنى الحق ومفهوم الملكية الفكرية، وتبنى مفهوم جديد للملكية الفكرية الزراعية، ارتكازاً على بعد الابتكار لزيادة الانتاج من خلال تعظيم الاستفادة من أصول القطاع الزراعي متخذين وحدة الأرض كمثال على استخدام التكنولوجيا الحديثة لزيادة انتاجية الأرض دون التركيز على بعد توسيع الرقعة الزراعية لزيادة الانتاج، بالإضافة إلى زيادة جودة وكفاءة المنتج الزراعي بعد استخدام الملكية الفكرية الزراعية، وقد اهتمت الورقة البحثية بالتجربة الصينية بالتركيز على الملامح الرئيسية لها، فذكرت دور معهد البحوث الزراعية وبيننا أهمية انشاء معهد للملكية الفكرية الزراعية، وطريقة تطوير ورفع وعي المزارعين في الريف الصيني من خلال انشاء المنصات الزراعية الذكية، وتعرض البحث إلى الطريقة التي اتخذتها الصين في تقنين حماية طرق العمل الناجحة في القطاع الزراعي، وتدور فلسفة هذه الورقة حول تساؤل هو كيف للقانون أن يطور الزراعة، فتطرق لأثر الحماية

^١الريف الصيني بين الاصلاح والتطوير - تأليف: لي جوو - ص ٩١ - دار النشر صفصافة

القانونية للمعرفة الجديدة أو التقنية الجديدة المستخدمة في القطاع الزراعي مما يكون له أثراً مباشراً على نمو اقتصاد الريف ومن ثم النمو الاقتصادي للدولة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

المؤلفات العامة والمتخصصة

- الدكتور عبد الرازق السنهوري، الوسيط في شرح القانون المدني، دار مصر ٢٠٢٠.
- الدكتور ياسر جاد الله، الجوانب الاقتصادية للملكية الفكرية، المعهد القومي للملكية الفكرية ٢٠١٨.
- لي جوو، الريف الصيني بين الإصلاح والتطوير، دار صفصافة للنشر ٢٠١٧.
- كرتيس كوك، حقوق الملكية الفكرية، دار الفاروق للنشر.

ثانياً: المراجع الأجنبية

بحوث ودوريات أجنبية

- Duanyang Ren, Wei Song, Zhangzhi Ge – The study of Agricultural intellectual property and Intelligent Agriculture Development Strategies in China, ٢٠١٧ [The Study of Agricultural Intellectual Property and Intelligent Agriculture Development Strategies in China \(scirp.org\)](http://www.scirp.org)
- Xue Zhang – Research on the Development of Agricultural Intellectual Property and the

[Strategies of Enriching in Rural China](#) [Research on the Development of Agricultural Intellectual Property and the Strategies of Enriching in Rural China \(scirp.org\)](#)

ثالثاً: وثائق ومواقع إلكترونية

- المذكرة الإيضاحية من قانون حماية الملكية الفكرية رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٢
- موقع الويبو WIPO [ما هي الملكية الفكرية؟\(wipo.int\)](http://www.wipo.int)